

من الأدب مع الله تعالى في الإعراب (٥)

محمد علي العمري

السلام عليكم. قسم علماء العربية مقامات الكلام ثلاثة اقسام هي مقام التكلم ومقام الخطاب ومقام الغيبة وبناء على قسموا ظمامر الى
ظمير المتكلم وضمير المخاطب وضمير الغائب. ظمامر المتكلم هي انا واياي وباء متكلم وفروع - 00:00:01

تقول انا ونحن ايما وایانا وفي ياء المتكلم تقول ربى وربنا واما ضمامر المخاطب فهي انت واياك وكاف الخطاب وفروعهن. تقول انت
وانت ما وانتن وتقول اياك واياك اياما واياكم واياكن وفي كاف الخطاب تقول ربك وربك وربكم وربكن. واما ظمامر
الغائب فهي هو - 00:00:21

واياه وهاء الغائب وفروعهن تقول هو وهي وهم وهم وهن وتقول اياه واياه واياهم واياهن وفي هاء الغائب تقول ربه وربها
وربهم وربهن ومع ان النحات لا يريدون بالغياب هنا الغياب الحسي المادي فانه لا ينبغي ان يسمى هذا الظمير حين يكون عائدا
الى الله سبحانه وتعالى - 00:00:51

ضمير الغائب لان لا نجري هذا المصطلح ولو في عموم لفظه عليه سبحانه. تأملوا هذه الآيات الله لا اله الا هو الحي القيوم. هو ضمير
عائد الى الله سبحانه وتعالى. واشكروا لله ان كنتم اياه - 00:01:21

تعبدون اياه ضمير عائد الى الله سبحانه وتعالى. صراط الله الذي لهما في السماوات وما في الارض. هذه الهاء عائد الى الله سبحانه
وتعالى. فلا يليق بمقام الله جل وعلا. ان يقال في ظمير من هذه الظمامر الثلاثة - 00:01:41

هو ظمير الغائب تأدبا معه. وبينبغي ان يقال هو ظمير غير المتكلم والمخاطب. ولاجل ذلك ارى ان تقسيم الظمامر قسمين ظمير النفس
وظمير الآخر. ثم تقسيم ظمير الآخر الى ظمير المخاطب وضمير غير - 00:02:01

ثم يقال ظمير النفس هو ظمير المتكلم. وضمير الآخر المخاطب هو ظمير مخاطب. واما ظمير الآخر غير المخاطب فهو الذي يسمى
ضمير الغائب حين يكون عائدا على مخلوق. فاما حين يكون عائدا الى الله - 00:02:21

الله سبحانه وتعالى فيقال فيه ظمير الآخر غير المخاطب تأدبا معه جل وعلا فهو الحاضر الذي لا يغيب وهو معكم اينما كنتم. والله بما
تعلمون بصير - 00:02:41